

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الشعبي وقتادة Bهما يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
ا قال : حرم جاريتته قال الشعبي : وحلف يمينا مع التحريم فعاتبه ا في التحريم وجعل
له كفارة اليمين وقال قتادة : حرمها فكانت يمينا .

وأخرج ابن سعد عن زيد بن أسلم Bه أن النبي صلى ا عليه وآله حرم أم إبراهيم فقال : هي
علي حرام فقال : وا لا أقربها فنزلت قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم .

وأخرج ابن سعد عن مسروق والشعبي قالا : آلى رسول ا صلى ا عليه وآله من أمته وحرمها
فأنزل ا قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم وأنزل لم تحرم ما أحل ا لك .

وأخرج الهيثم بن كليب في مسنده والضياء المقدسي في المختارة من طريق نافع عن ابن عمر
قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لحفصة : لا تحدثي أحدا وإن أم إبراهيم علي حرام
فقلت : أتحرم ما أحل ا لك ؟ قال : فوا لا أقربها فلم يقربها نفسه حتى أخبرت عائشة
فأنزل ا قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مسروق أن رسول ا صلى ا عليه وآله حلف لحفصة أن
لا يقرب أمته وقال : هي علي حرام فنزلت الكفارة ليمينه وأمر أن لا يحرم ما أحل ا له .
وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الضحاك أن حفصة زارت أباها ذات يوم وكان يومها
فجاء النبي صلى ا عليه وآله فلم يجدها في المنزل فأرسل إلى أمته مارية فأصاب منها في
بيت حفصة وجاءت حفصة على تلك الحال فقالت يا رسول ا : أتفعل هذا في بيتي وفي يومي ؟
قال : فإنها علي حرام ولا تخبري بذلك أحدا فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها بذلك فأنزل
ا يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك إلى قوله : وصالح المؤمنين فأمر أن يكفر عن
يمينه ويراجع أمته .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال : دخل رسول ا صلى
ا عليه وآله بمارية القبطية سريته بيت حفصة فوجدتها معه فقالت : يا رسول ا في بيتي
من بين بيوت نساءك ؟ قال : فإنها علي حرام أن أمسها واكتمي